

التعليق على الأصول من علم الأصول (٤١) _ الشيخ عبد القادر

البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وصلنا الى الاخبار طبعا بعد ان فرغ المؤلف رحمة الله من مبحث دلالات الالفاظ - 00:00:01

تذكر العام والخاص والمطلق والمقييد والمجمل والمبين والظاهر والمؤلف بين لك ايضا النسخ وذكر الناسخ والمنسوخ يكون في هذا قد انهى قسطا كبيرا من اول مصادر من مصادر التشريع المؤلف الان في كل هذا يبحث في مصادر التشريع لما ذكر الامر والنهي واقسام الكلام وما الى ذلك ثم دلالات الالفاظ - 00:00:25

ثم بعد ذلك جاء بالاخبار ثم بالاجماع ثم بالقياس. لماذا هذا الترتيب يستكمل لك مصادر التشريع مصدرا مصدرا اما الكتاب الكتاب كله قول تمام سنكون قد درسنا ما يتعلق به فيما سبق - 00:00:57

اليس كذلك؟ واما السنة ومنها قول ومنها فعل ومنها تقرير فاما القول فانهيناه فيما سبق في الامر والنهي ومباحث دلالات الالفاظ بقي ماذا التقرير والفعل هاظن سيعالجهما لك في باب - 00:01:21

الاخبار لذلك بعد الاخبار تكون انهينا الكتاب والسنة. فيأتيك بماذا؟ بالاجماع. ثم بعده بالقياس ثم بعد ذلك يذكر التعارض والترتيب بين الادلة فهمتم تعريف الخبر. الخبر لغة النبأ والمراد به هنا - 00:01:47

ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او تقرير او وصف وقد سبق الكلام على احكام كثيرة من القول. ما هي كل ما سبق في الكلام عن القول - 00:02:13

قبل ان نشرع في آآ اقسام سنة النبي عليه الصلاة والسلام سنة النبي عليه الصلاة والسلام تنقسم الى قولية وفعالية وتقرييرية ينقسم ايضا في مقابلة القرآن الى ثلاثة اقسام سنة مؤكدة للقرآن كالسنة التي فيها وجوب الصلوات الخمس - 00:02:33

وسنة مبينة للقرآن كالسنة التي فيها كيفية الصلوات الخمس وسنة زائدة عن القرآن منشأة لاحكام جديدة كالسنة التي فيها احكام الشفاعة مرة معكم اذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام ينقسم في مقابلتها القرآن الى سنة مؤكدة لما جاء في القرآن كالسنة التي فيها وجوب الصلوات خمس واعلمهم - 00:02:57

ان الله افترض عليهم خمس صلوات هذه مؤكدة لما في القرآن وسنة مبينة لما في القرآن كيفية الصلوات وسنة زائدة على ما في القرآن منشأة لاحكام جديدة كالسنة التي فيها احكام الشفاعة وغيرها - 00:03:36

فهمتم طيب قال وقد سبق الكلام على احكام كثيرة من القول. واما الفعل فانه انواع واما الفعل فان فعله عليه الصلاة والسلام انواع يا شباب فعل النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اقسام - 00:03:57

القسم الاول ما فعله بمقتضى الجبلة يعني بمقتضى طبيعة النفس البشرية اصف الاكل واصل الشرب واصل اللبس تمام فهذا مباح فهذا مباح تمام وقد يكون مأمورا به او منهيا عنه - 00:04:18

اذا كان وسيلة لمأمور به او منهي عنه مثال ذلك الاكل والشرب في الاصل ماذا مباح هذه من الافعال الطبيعية لكن يصبح مأمور به اذا كان مثلا في السحور اذا كان في وقت السحر - 00:04:50

لماذا؟ لانه صار صار وسيلة الى سنة وهي السحور. السحور والتقوي على طاعة الله تبارك وتعالى كذلك الاكل والشرب هو في ذاته

مباح. لكن اذا ترتب عليه ضرر للجسم ضرر يعني كبير قد يؤدي الى الموت. يصبح ماذا - 00:05:12

يصبح حراما. اذا هذه افعال ماذا جبلية طبيعية القسم الثاني من افعال النبي عليه الصلاة والسلام افعال فعلها بمقتضى العادة يعني بحسب عادة قومه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا خرج على قوم يلبسون الازار والرداء فلبسا ازارا ورداء. وخرج في قوم يلبسون القميص - 00:05:34

وصار يلبس القميص هل السنة متابعته على ذلك السنة ان تفعل عادة قومك ما لم تكن محمرة. لذلك السنة ان تلبس مما يلبس قومك النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن لباس - 00:06:04

الشهرة يعني عن اللباس الذي يشتهر به الرجل بين الناس وانما يلبس الرجل ما يلبس قومه فالسنة في في الافعال العادبة ان توافق فيها قومك. ما لم تكن ماذا؟ ما لم تكن حراما - 00:06:28

اللباس الضيق كثيرا بالنسبة للازار وما الى وما الى ذلك. فهمتم طيب القسم الثالث من افعال النبي عليه الصلاة والسلام ما فعله على وجه الخصوصية. ما فعله على وجه الخصوصية - 00:06:49

يعني يوجد امور خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وحجب قيام الليل. قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافذة لك من دون المؤمنين لا نافذة لك ما في مثل ايضا - 00:07:13

ان ان يزيد عن الاربعة في الزواج مثل النكاح بالهبة يعني بدون ولد ولا شهود وامرأة مؤمنتان ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها ماذا قال؟ خالصة لك من دون المؤمنين - 00:07:40

والمؤلف مثل بالوصال في الصوم. والصواب ان الوصال في الصوم اذا كان يطيقه الانسان فانه جائز. لذلك ثبت عند الامام مالك ان ابن الزبير كان يواصل كان يواصل. الافعال الخاصة في النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - 00:08:00

هل تكون سنة لنا خاصة به لكن انتبه الى امر الاصل في في افعال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا الاصل في افعاله التشريع فلا يحكم على فعل من الافعال انه خاص الا بدليل الا بدليل. تمام؟ فدعوة دعوة - 00:08:23

الخصوصية على خلاف الاصل. والا فان الاصل التشريع القسم الرابع يا شباب ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل التعبد ما فعله على سبيل التعبد هذا اما ان يكون تفسيرا لنص - 00:08:46

او ان لا يكون تفسيرا ما فعله على سبيل التعبد كثير جدا مثل لما حج يقول للناس ماذا خذوا عني مناسكم مثل لما وقف على المنبر صار يصلي ويعلم الناس - 00:09:09

يعلم الناس الصلاة هذا هذا فعل. هذا فعل يفسر به ماذا؟ قول الله تعالى واقيموا الصلاة. اذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام اما مفسر النص او او غير مفسر للناس لا فعل هكذا. فعله تبعدا ولم يأتي به نص - 00:09:33

فعله تبعدا ولم يأتي به نص الذي فعله تفسيرا لناص يكون له ماذا يكون له حكم النص. ما يكون واجب. يكون له حكم النص. اذا كان النص في الوجوب يكون واجب. واذا كان نصف الاستحباب يكون مستحب - 00:09:54

اما الامور التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولا علاقتها لها بنص يعني لا يوجد لها قول يقابلها يا مثلا تخليل لحيته في الوضوء تخليل اللحية هل تخليل لحية النبي عليه الصلاة والسلام في الوضوء تفسير لقول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم - 00:10:13

لاماذا؟ لأن الوجه في اللحية الكثيفة ولحية النبي عليه الصلاة والسلام كانت لسه الوجه في اللحية الكسل الكثيفة ماذا هو ما يظهر هو ما يظهر من اللحية ما يحصل من وجهه. اما باطنها - 00:10:36

ليس وجهان ولا يدخل في قول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم. فتخليل لحيته ماذا وتخليل لحيته هو في لون لا علاقه يعني ليس تفسيرا لناص كذلك النبي عليه الصلاة والسلام سئل كان في حديث عائشة عما يبتدأ به - 00:10:56

بيته اذا دخل فقالت بالسوال ابتداءه بالسوال لما يدخل بيته هذا جاء تفسير نيناس لا لم يتفي ناس. طيب هذه الافعال التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام تبعدا لكن لم تكن تفسيرا - 00:11:19

ما حكمها للعلماء فيها ثلاثة اقوال الاول انها واجبة لعموم قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وما

اتاكم الرسول تشمل الاقوال والافعال. وامر النبي وامر الله - 00:11:36

تعالى باخذها. ولعموم قول الله تعالى فاتبعوه والاتباع يكون بالاقوال والافعال. تمام؟ قالوا فامر الله باتباعه وامر الله تبارك وتعالى باخذ ما اتاها فيكون عليه فيكون افعاله عليه الصلاة والسلام التعبدية - 00:11:58

واجدة. القول الثاني وهو الاصح ان افعاله ماذا مستحبة ان افعاله عليه الصلاة والسلام مستحبة التي لم تقع تفسيرا لنص وذلك ان ما دام فعلها تعبدا فهذا دليل المشروعية والمشروعية اما ان تكون على سبيل الاستحباب او على سبيل - 00:12:19

الوجوب اليه كذلك المتيقن ما هو متيقن الاقل الذي هو الاستحباب والوجوب مشكوك في واليقين لا يزول بالشك. فهمتم؟ هذا هو الاصح. القول الثالث التوقف. قالوا لا نقول واجدة ولا مستحبة. وهذا قول ضعيف - 00:12:44

لا يعول عليه اذا يا شباب نعيد افعال النبي عليه الصلاة والسلام اربعة اقسام. ما فعله بحسب الجبلة وطبيعة البشر ما فعله بحسب العادة وهذا القسمان مباح الاصل اما العادة فالسنة ان يفعل الانسان ما يفعل قومه ما لم يكن - 00:13:07

القسم الثالث ما فعله على سبيل خصوصية فيكون هذا خاصا به القسم الرابع ما فعله تفسيرا لنص فيكون حكمه بحكم القسم الرابع عفوا ما فعله تعبدا ما فعله تعبدا وهذا الذي فعله تعبدا ان كان تفسيرا لنص فيكون حكمه حكم الناص - 00:13:29

ان كان النص في الوجوه فهو واجب وان كان في الاستحباب فهو مستحب. وما لم يفعله تفسيرا لنص اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال والصحيح انه انه مستحب المؤلف سيدرك لك العرف - 00:13:56

طبعا قلنا ما فعله تفسير لناس فهو حكم النص. تمام؟ وما فعله دون تفسير نص كان فعل تعبدى هكذا ابتداء هذا قلنا مستحب. سيدرك لك المؤلف - 00:14:12

طبعا هذا حكمه في حقنا. واجب او مستحب في حقنا. اما في حق النبي عليه الصلاة والسلام فواجب علي حتى يحصل البيان ثم اذا بين ماذا؟ يكون حكمه على التفصيل الذي ذكرناه - 00:14:29

اذا الافعال التعبدية تكون في حق النبي عليه الصلاة والسلام اول الامر ماذا؟ واجب. واجدة. تكون اول الامر واجبة ليحصل البيان لقول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فهمتم؟ نعم - 00:14:48

طبعا كثير من الاحيان يشتبه الافعال التعبدية بغيرها تتشبه الافعال التعبدية بغيرها. لكن يقال ما ظهرت فيه ملائمه للفطرة وللنفس البشرية يقال عنه ماذا جبلي وما يقدر ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله مراعاة للعادة - 00:15:06

بحيث يقدر الانسان ان قومه لم لو لم يفعلوه ما فعله او لو فعلوا على غير هذا الوجه لفعله كما فعلوه نقول ما ظهر فيه هذا نقول هو من الافعال العادمة. وما لم يظهر فيه لا العادة ولا - 00:15:37

نقول ماذا؟ هو الاصل في انه تعبدى. والغالب الا يخفي ذلك على صاحب الاطلاع الكامل بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام. نقرأ واما الفعل فان فعله عليه الصلاة والسلام انواع - 00:15:56

الاول ما فعله بمقتضى الجبلة كالاكل والشرب والنوم، فلا حكم له في ذاته. ولكن قد يكون مأمورا به او منهيا عنه لسبب وقد يكون له صفة مطلوبة كالاكل باليمين او منهيا عنها كالاكل بالشمال. فهمتم - 00:16:16

الثاني ما فعله بحسب العادة. كصفة اللباس فمباح في حد ذاته. وقد يكون مأمورا به او منهيا عنه مأمور به مثل القميص النبي عليه الصلاة والسلام كان يعجبه القميص. لكن الامر هنا على سبيل - 00:16:37

الاستحباب منهى عن الاسباب كالاسباب قلنا لكم والسنة في هذا ان يوافق الانسان عادة قومه ما لم تكن اثما او خلافا للسنة. الثالث ما فعله على وجه الخصوصية فيكون مختصا به كالوصال في الصوم. قلنا الوصال في الصوم - 00:16:57

صحيح انه ليس بخاص بالنبي عليه الصلاة والسلام والنكاح بالهبة يعني النكاح بلا عقد ولا مهر ولا شهود ولا ولی ولا يحكم بالخصوصية الا بدليل لان الاصل التأسي. الرابع ما فعله تعبدا. فواجب عليه حتى يحصل البلاغ - 00:17:22

بوجوب التبليغ عليه. فهمتم ثم يكون مندوبا في حقه وحقنا على اصح الاقوال. وذلك لان فعله تعبدا يدل على مشروعيته. والاصل عدم عقابي على الترك فيكون مشروع لا عقاب في تركه. وهذا حقيقة المندوب. مثال ذلك حديث عائشة انها سئلت. بالي شيء -

النبي باي شيء كان النبي عليه الصلاة والسلام يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواء فليس في السواء عند دخول البيت الا مجرد الفعل فيكون مندوبا. ومثال اخر كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:08

يخلل لحيته في الوضوء. فتخليل اللحية ليس داخلا في غسل الوجه. حتى يكون بيانا لمجمل لمجمل وانما هو هو فعل مجرد فيكون مندوبا الخامس ما فعله بيانا لمجمل من نصوص الكتاب والسنة. فواجب عليه حتى يحصل البيان لوجوب التبليغ عليه. ثم يكون له حكم ذلك النص - 00:18:29

مبين في حقه وحقنا. فان كان واجبا كان ذلك الفعل مندوبا. فهمتم هذا المؤلف جعله قسم خامس لكن باماكانك ان تجعله - 00:18:55

مبناء القسم الرابع وهو ما فعله بمقتضى التبعيد فهمتم؟ طيب مثال واجب افعال الصلاة الواجبة التي فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. بيانا لمجمل قوله تعالى واقيموا الصلاة. ومثال من صلاته عليه الصلاة والسلام ركعتين خلف المقام بعد ان فرغ من الطواف بيانا لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - 00:19:11

المصلى حيث تقدم الى مقام ابراهيم وهو يتلو الاية والركعتان خلف المقام سنة. فهمتهم واما تقريره عليه الصلاة والسلام الان انتقل الى التقرير. واما تقريره عليه الصلاة والسلام على الشيء فهو دليل على جوازه على - 00:19:39

للوجه الذي اقره قوله كان او فعلا الاقرار النبي عليه الصلاة والسلام لشيء دليل على يا شباب ليس المراد بالجواز الاباحة وانما المراد بالجواز عدم الحرمة. يعني الاباحة بالمعنى العام مر معنا في المباح ان المباح - 00:20:00

يطلق اطلاقين اطلاق خاص على على المباح الاصطلاحي ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته. واطلاق عام على على ما ليس بحرام فيدخل فيه الواجب والمستحب والمحظى والمكره. تمام؟ فهنا جائز مراده الجائز بالمعنى العام. تمام؟ والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:29

اذا اقر شيئا فقد يكون هذا الشيء واجب وقد يكون مستحب وقد يكون مباح واجب مثل اقرار الجارية لما سأله اين الله؟ قالت في السماء اقرها. طيب هل الاعتقاد ان الله في السماء مباح يجوز لك ان تعتقد ويجوز ان لا تعتقد - 00:20:57

لا بل هو واجب والنبي عليه الصلاة والسلام اقر بلالا على على صلاة ركعتي الوضوء صلاة ركعتي الوضوء هي مستحبة. والنبي عليه الصلاة والسلام اقر الصحابة على اكل الضب واكل الضاد - 00:21:21

مباح اصطلاحي اذا مراد مؤلف بقوله جائز ما هو اعم من الجواز الاصطلاحي؟ فيشمل الواجب كاقراره عليه الصلاة والسلام للجار ان الله في السماء ويشمل مستحب كاقراره بلال على ركعتي الوضوء. ويشمل مباح كاقراره الصحابة على - 00:21:43

واقراره الحبشة على اللعب في المسجد تأليفا لقلوبهم مثال اقراره على القول اقراره الجارية التي سأله اين الله؟ قالت في السماء ومثال اقراره على الفعل اقراره صاحب السرية. الذي كان يقرأ لاصحابه فيختتم بقل هو الله احد - 00:22:04

وقال النبي عليه الصلاة والسلام سلوه لاي شيء كان يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله يحبه. ومثال اخر - 00:22:28

الحبشة يلعبون في المسجد من اجل التأليف على الاسلام. ما معك كتب الان سينبهك على مسألة كلنا اذا اقر النبي عليه الصلاة والسلام شيئا فهذا الشيء ماذا وهذا الشيء يعتبر سنة تقريرية - 00:22:43

اما ان تكون واجبة او ان تكون مستحبة او ان تكون اقراره على سبيل الاباحة فهمتم طيب الان اذا فعل شيء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:07

هل يكون حجة اذا فعل شيء في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام هل يكون حجتان نقول يكون حجة باقرار الله تعالى له فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:29

ماذا وان لم يبلغه ذلك فان الله تعالى يعلم والله تعالى لا يقر احدا على خطأ في زمن التشريع يدلني هذا ان الافعال القبيحة التي كان

يفعلها المنافقون والاقوال التي يستترون بها كان الله - 00:23:56

يا فضيحة ان كان الله تعالى يفضحها. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بهم عليما فهمتم؟ كذلك جابر رضي الله عنه ماذا قال؟ قال كنا نعزل - 00:24:21

والقرآن ينزل يعني العزل ان يجامع الرجل زوجته ثم اذا خرج المنى لا يخرجه في مكان الايلاح تمام هذا العزل قال كنا نعزل القرآن ينزل ولو كان شيئا ينهى عنه - 00:24:43

ينهانا عنه القرآن. فهمتم؟ فهمتم يا شباب اذا ما فعله الصحابة او ما فعل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم ينكر ماذا هذا حجة باقرار الله تعالى له. فان الله تعالى لا يقر احدا على باطل في زمن - 00:25:03

التشريع لا تختلطن عليكم هذه المسألة لماذا بمبحث البدعة تمام قال فاما ما وقع في عهده ولم يعلم به فانه لا ينسب اليه. ولكنه حجة لاقرار الله له. ولذلك استدل الصحابة على جواز - 00:25:27

العزل باقرار الله لهم عليه قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل. متفق عليه زاد مسلم. قال سفيان ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن 00:25:54

ويدل على ويدل على ان اقرار الله حجة ان الافعال المنكرة التي كان المنافقون يخفونها يبيّنها الله تعالى - 00:25:54

ويذكرها عليهم. فدل على ان ما سكت الله عنه فهو جائز. فهمتم طيب اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه يا شباب كل ما سيذكره المؤلف في الصفتين هذا لا علاقة له في الاصول. وانما هو - 00:26:18

المصطلح وانما هو في المصطلح فنقرأه مع توضيح اه قليل عليه وتأخذونه مفصلا في المصطلح هنا بهذا مبحث الاخبار الذي يتعلق بالاصول ماذا يكون قد انتهي طيب قال اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه - 00:26:43

ينقسم الخبر باعتبار من يضاف اليه الى ثلاثة اقسام مرفوع وموقف ومقطوع. فالمرفوع ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة او حكما فالمرفوع حقيقة قول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله واقراره. والمرفوع حكما ما اضيف الى سنته او عهده - 00:27:09

او نحو ذلك مما يدل على مباشرته ايات. ومنه قول الصحابي امرنا او نهينا او نحوهما لقول ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خف عن الحائض وقول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم - 00:27:35

يعزم علينا. اذا الخبر اما ان يكون مرفوع وهو وهو ما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام. حقيقة يعني يكون من قوله او فعله او تقريره يعني ينسب ذلك الى السنة. قال ابن مسعود لما صلى الجنائز وجهر بها لتعلموا انها - 00:27:57

فهذا يكون ماذا؟ مرفوع حكما. ومن هذا ايضا قول الصحابي امرنا مثل قول سهل بن سعد السعدي كان الناس يؤمرون اذا كانوا في الصلاة ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى - 00:28:23

تمام؟ قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا مرفوع حكما. يؤمرون من الذي يأمر؟ مثل قول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - 00:28:44

ذلك ايضا تمر معكم في المصطلح مفصلة لو قال الصحابي قولا لا يمكن ان يقوله باجتهاد. وكان هذا الصحابي لا يأخذ منبني اسرائيل مثل مثل تفسير ابن عباس للكرسى بانه - 00:28:58

موضع قدمي الله تبارك وتعالى. وستأتي معنا امثلة في مبحث قول الصحابي. هل قول الصحابي حجة او لا اذا المرفوعين من يكون حقيقة او حكما. فهمتهم طيب والموقوفة اضيف الى الصحابي. ولم يثبت له حكم الرفع. وهو حجة على القول الراجح الا ان يخالف نصا او - 00:29:23

قول صحابي اخر فان خالف نصا اخذ بالنص وان خالف قول صحابي اخر اخذ بالراجح منهم. الصحابة من اجتمع بالنبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك. الموقوف ما اضيف الى الصحابي. يعني لم يكن - 00:29:48

لم يكن من قول النبي عليه الصلاة والسلام الموقوف هل هو حجة؟ كلام الصحابي هل هو حجة المؤلف رحمة الله خاض به هنا تكلم فيه هنا لانه لم لن يذكره - 00:30:07

مفصلة يا شباب اه مصادر التشريع الاساسية هي اربعة هذه متفق عليها. الكتاب والسنّة والاجماع والقياس. يوجد مصادر مختلف فيها. هي قول الصحابي المصلحة المرسلة لا ما قول التابع بالاجماع ليس بحجة - 00:30:25

قول الصحابي المصلحة المرسلة شد الذرائع الاستحسان شرع من قبلنا تمام المؤلف لم يذكر في هذا الكتاب الا ماذا الا مصادر الا الدلة المتفق عليها. الكتاب والسنّة والاجماع والقياس لذلك بعد ان نفرغ منها نحن سنذكر الدلة المختلف فيها. فقول الصحابي سناخذه مفصلا - 00:30:50

تمام؟ لذلك لا نقف عنده هنا والمقطوع ما اضيف الى التابعي فمن بعده اذا صار عندنا مرفوع من كلام النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة او حكمه. موقوف من كلام صاحب مقطوع. كلام التابعي كلام التابعي - 00:31:21

حجتان ابدا ليس حجة بالاتفاق والتابعين من اجتمع بالصحابي مؤمنا بالرسول عليه الصلاة والسلام ومات على ذلك هذا في المصطلح. اقسام الخبر باعتبار طرقه ينقسم الخبر باعتبار طرقه الى متواتر - 00:31:39

واحد فالمتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان يتواتروا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس واسندوه الى شيء محسوس هذه امس سألتكم عنها اليه كذلك؟ بماذا متى سألتكم عنها - 00:31:58

العلم النظري والعلم الضروري. قلتم لا اليمان بالنبي عليه الصلاة والسلام قلنا ماذا من علم النظر يحتاج الى نظر واستدار قلتم متواتر. تمام؟ قلنا لكم غاية ما يفيد المتواتر ماذا - 00:32:24

ان الصحابة امنوا لكن هل يفيد في حد ذاته ان النبي عليه الصلاة والسلام صادق لا لا يفيد المتواتر هذا بل لابد ان ان تبحث تمام؟ لذلك قلنا قلنا يزداد في حد المتواتر وكان مستندهم - 00:32:46

الى امر محسوس والا متواتر عند النصارى ماذا متواتر ان عيسى ابن الله هل هذا امر محسوس ام عقيدة ازا غاية ما يفيد المتواتر ان النصارى كانوا يعتقدون ان عيسى ابن الله لكن هل يفيد هذا صحة ان عيسى ابن الله - 00:33:09

تمام وهذا مقصوده كان مستندهم الى الحيس المتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان يتواتروا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس. هذا ماذا من معنا مثاله قوله عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار. ومما تواترا حديث من - 00:33:31

ومن بني لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح الخفين وهذه باب. والحاد ما سوى المتواتر وهو من حيث الرتبة ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف والصحيح ما نقله عدل تمام الضبط بسند متصل وخلا من الشذوذ والعلة القادحة. هذا تأخذونه في المصطلح - 00:33:53

الاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفؤاد عن مثله من غير ما شذوذ او علة قادحة فتوذى والحسن ما نقله عدل خفيف الضبط بسند متصل وخلى من الشذوذ والعلة القادحة. ما الفرق بين الصحيح والحسن - 00:34:17

هذا تم الضبط هذا خفيف ضبط لكن هذا التعريف غير صحيح. سيمر معكم في المصطلح ان الحسن لا تعريف له. قال الذهبي في الموقفة اني على اياس من ان اجد ضابطا للحسن. قال الحافظ العراقي - 00:34:37

حسن المعروف مخرجا وقد اشتهرت رجاله بذلك حد حمد وقال الترمذى ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم بالكذب ولم يكن فردا ورد قلت وقد حسن بعض من فرد. قيل وما ضعف قريب محتمل فيه - 00:34:54

وما بكل ذا حد حصل. وما بكل ذا حد حصل. ذكر الحافظ العراقي اربع تعريفات. تعريف الخطاط وتعريف الترمذى وتعريف ابن الجوزي. وبعد ذلك قال وما بكل ذا حد حصل. يعني لا حد - 00:35:12

لل الحديث الحسن وسيأتي تفصيل هذا في المصطلح ويصل الى درجة الصحيح اذا تعددت طرقه ويسماى صحيحا لغيره يعني صحيح اما صحيح بنفسه او صحيح لغيره والحسن اما حسن بنفسه او حسن بغيرهم - 00:35:32

والضعيف ما خلا من شرط الصحيح والحسن ويصل الى درجة الحسن اذا تعددت طرقه على وجه يجبر بعضها بعضا. ويسماى حسنا لغيره. وكل هذه الاقسام حجة سوى الضعيف فليس بحجة. لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها - 00:35:49

صيغ الالذى للحديث تحمل واداء. فالتحمل اخذ الحديث عن الغير. والاداء ابلاغ الحديث الى الغير. مفهوم؟ نعم طيب طبعا كما ذكرنا هذى كلها تأخذونها مفصلة اين المصطلح والاداء صيغ منها حدثني لمن قرأ عليه الشيخ. اخبرني بمن قرأ عليه الشيخ او قرأ هو على الشيخ - 00:36:12

تمام اخبرني اجازة او اجاز لي لمن روى بالاجازة دون القراءة روى بالاجازة يعني يقول له شيخه عجزت لك ان تروي عنى صحيح البخاري يكون صحيح البخاري ماذا من مرويات الشيخ معه في - 00:36:40

سند متصل سند متصل الى البخاري يعلم من طالبه هذا الذكاء والفهم وطالبه لم يقرأ عليه البخاري او لم يقرأ عليكم البخاري فيقول له ماذا اجزتك ان تروي عنى صحيح البخاري والرواية بالاجازة على هذا الوجه - 00:37:02

من الطرق من طرق التحمل الضعيفة كما سيأتي العنونة والاجازة اذنه للتلميذ ان يروي عنهم رواه وان لم يكن بطريق القراءة. هذا الذي ذكرناه والعنونة وهي رواية الحديث بلفظ عن وحكمها الاتصال الا من معروف بالتدليس فلا يحكم فيها بالاتصال الا ان صنع التحديد - 00:37:22

يعنى يوجد من الرواية من هو مدلس. مدلس. كيف مدلس يقول عن فلان اقول انا عن عن ابي الجود وابو الجود ماذا ابو الجود شيخي لكن ما سمعت عنه هذا الحديث - 00:37:47

اقول سمعته عنه بواسطة تمام؟ هذه الواسطة قد تكون ضعيفة قد تكون اصغر مني سنا قد يكون لي تلميذا فاناف ان اذكرها تمام فلان اقول مثلا حدثني ابو البراء عن ابي الجود - 00:38:09

لا اقول عن ابي الجود هل كذبت انا لم اكذب لاني ما صرحت بالتحديت لكن دلست دلست والمدلسون يرون بماذا اذا ارادوا التدليس رروا بماذا؟ بالعنونة قالوا عن فلان لو صرحا بالتحديت لكانوا ماذا - 00:38:29

اذا كانوا كذبة كذابين لا يقبل حديثهم. وكثير من الرواية يقعون بماذا؟ بالتدليس. مثل الاعمش الاعمش مشهور التدليس مثل ابن اسحاق يوجد رواد كثر طيب هذه هي العنونة فيقول لك العنونة تقبل الا من مدلس. اذا كان الراوي غير معروف في التدليس تقبل عنته - 00:38:51

اما اذا كان مدلس لا تقبل عننه الا اذا صرخ بالتحديت هذا وللبحث في حديث ورواته انواع كثيرة في علم المصطلح. وفيما اشرنا اليه كفاية ان شاء الله تعالى يوجد اشكال - 00:39:19

بهذا تكون انتهينا من المصدر الاول والثاني من مصادر التشريع ووصلنا الى المصدر الثالث الذي هو الاجماع نأخذه الدرس القادم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 00:39:38